فجعل الممثل يضع بجواره دلوا به ماء فإذا جاءت ساعة المطر وضع منه ماء بيده على رأسه.. فهو لم يغير فى شكسبير ولكن تعامل معه بطريقته. وعلى كل حال لم يعد هناك شكل واحد للتراجيديا، أو الكوميديا منذ العصر الصناعى الحديث وأصبحنا وجهين لعملة واحدة..

- **انتمى إلى جيل ١٩٤٦**

إذا أردنا تصنيف المخرج سعد اردش من وجهة نظره لا كما يراه النقاد.. فماذا يقول؟

أوافق على كونى مخرجا واقعيا اشتر أكيا.. لان الأعمال التى أخرجتها باستثناء - لعبة النهاية – كانت تنتمى لهذا الاتجاه.. وهذا ليس اختياريا، أو جزافيا.. لكنه مرروع فى النفس..فانا اعتبر نفسى من جيل عام ١٩٤٦ الذى يتميز بخصيصة هامة هى دفع كفاح الشعب خطوة واسعة إلى الأمام.. وتحويله إلى ثورة من خلال البرجوازية المصرية المتعلمة المثقفة الملتزمة.. ومن خلال تشكيلات وطنية معلنة وسرية.. فهى التى أنضجت ثورة يونيو ١٩٥٢ بمبادئها الهامة للعدالة الاجتماعية التى وجدتني أسير من خلالها على المنهج الاشتراكي كفنان مصرى ملتزم من خلال رحلة الثلاثيين عاما. بين العمل الاكاديمى والإبداع الفنى والرؤية القريبة الواعية لحركة المسرح العربى.. كيف تراه؟ المسرح العربى الرسمى الذى بدا فى الشام الكبرى فى منتصف القرن الماضى رهينة للأنظمة الحاكمة سواء كانت استعمارية، أو قومية..فأصبحت بذلك مساحته الجماهيرية ضيقة جدا.. وهذه الحالة التاريخية هى السبب الحقيقى وراء مسرحنا العربى بين لحظات ازدهار وانكسار كثيرة.. مما جعله لا يلتقط أنفاسه إلا بعد ضياع إنجازاته..ومع ذلك فالمسرح العربى يمر بتطورات محسوسة فنيا وتاريخيا لا تذكر.. لكن طموح المنان يجعله دائما يتمنى أن يكون المسرح فى مقدمة جدول الإنسان العربى..

محمد صبحى. قدم وجهة نظره فى أحوال العالم الثالث

على مسرح نيو أوبرا بالقاهرة يقدم الثنائي المسرحى لينين الرملى ومحمد صبحى مسرحيتهما الجديدة – وجهة نظر – بطولة هناء الشربجى. وشعبان حسين. وعزة لبيب . وعبلة كامل. والتى تدور أحداثها فى مؤسسة لرعاية المكفوفين ونكشف عن العلاقة بين معاناة الإنسان الفرد وعلاقته بالإدارة المباشرة والدول الغنية يبدأ العرض بظهور مجموعة المكفوفين بالمؤسسة يعلنون تقدمهم وتتمرهم من إداراتهم المتسلطة التى تسلب حقوقهم وانستغلهم فى الابتزاز العالى.كوسيلة للحصول على اكبر قدر من المعونات والمنح الخارجية التى تتزايد اضطراريا بزيادة العميان فى المؤسسة..فيتبلور الصراع الدرامى بطبيعته بيت قوتين، أو محورين أساسيين بيت الإدارة القادرة والمسيطرة والتى تتمثل فى المدير وتابعه عشماوى اللذين لا هو لهما سوى تكميم أفواه المكفوفين ورصد تحركاتهم وإحباط كل محاولة من – الشعب – كما ضيسمون العميان تصل بهم إلى معرفة الحقيقة وحجم السلوب.